

طرق ملاحظة التفاعلات بين مقدم الرعاية والطفل – غانا

نص مقطع الفيديو باللغة العربية

الراوي

يُظهر هذا الفيديو تفاعلات الرعاية المستجيبة بين مقدم الرعاية والطفل في غانا.

تعتمد السيناريوهات الثلاثة على أسلوب التوقف والتأمل.

يوصى بإيقاف الفيديو مؤقتاً بعد كل سؤال، ليتسنى لك التفكير فيه جيداً، ثم المتابعة.

**رضيعة بعمر 3 أشهر تتفاعل أثناء غسيل الأم للملابس**

ما الذي تلاحظونه في التفاعل بين الأم مع الطفلة؟

دعونا نشاهد ذلك مرة أخرى.

وضعت الأم طفلتها في مكان آمن بالقرب منها أثناء غسل الملابس، ليسهُل عليها التواصل مع طفلتها والنظر بعينيها.

ما الذي تحاول الطفلة إيصاله بحركة يديها؟

دعونا نشاهد مرة أخرى.

تُظهر الطفلة أنها جائعة من خلال وضع قبضتيها في فمها ولعق يدها.

ما الذي تريده الطفلة الآن؟

تبكي الطفلة الآن من الجوع.

وتستجيب الأم لهذه الإشارات بحمل الطفلة لإطعامها.

**رضيع بعمر 5 أشهر يغلبه النعاس**

ما الذي تلاحظونه في تعابير وجهي الأم ورضيعها؟

دعونا نشاهد مرة أخرى.

تنظر الأم إلى عيون رضيعها وتبتسم.

وينظر الرضيع إليها بالمقابل.

تقوى علاقتهما أثناء الرضاعة الطبيعية.

ما الذي يعبر عنه الرضيع من خلال تعابير وجهه؟

هل تستجيب الأم؟

دعونا نشاهد ذلك مرة أخرى.

تتفاعل الأم مع رضيعها، الذي انتهى لتوه من الرضاعة ويرغب باللعب.

تحمله لمستوى عينيها، مصدرة أصواتاً وتبتسم له.

يبتسم الرضيع أيضاً، ويستمتع بالتفاعل، بينما تستمر الأم في اللعب معه.

ما الذي يعبر عنه الرضيع بالإيماءات والأصوات؟

شاهدوا مرة أخرى.

يتثاءب الرضيع، معبراً عن إحساسه بالتعب.

الآن بدأ بإثارة الضجة والتذمر.

وتظهر عليه علامات الاستياء.

ما الذي يقوله الرضيع الآن؟

هل تستجيب الأم؟

ما الذي كان بإمكانها فعله؟

تظهر على الرضيع علامات النعاس.

ينظر بعيداً، ثم يفرك عينيه.

لم تستجب الأم مع إشاراته بعد، وتواصل محاولة جذب اهتمامه للعب.

كان بإمكانها مساعدته على الخلود إلى النوم.

ما الذي تلاحظونه في كيفية التفاعل بين الأم والرضيع؟

ما الذي يريده الرضيع الآن؟

يستمر الرضيع في التذمر.

تحاول الأم إرضاعه، لكنه سرعان ما يبتعد.

يُظهر عدم شعوره بالجوع ورغبته في النوم.

يفرك عينيه مرة أخرى.

ما الذي تلاحظونه الآن في كيفية التفاعل بين الأم والرضيع؟

تستجيب الأم الآن لإشارات نوم الرضيع.

تحمله على كتفها وتُحرِك قدمَيها وفق إيقاع منظم، مُظهرة بذلك طريقة لتهدئة الرضيع وجعله ينام.

**رضيعة بعمر 9 أشهر تتفاعل مع والدتها أثناء اللعب على جذع شجرة**

ما الذي تلاحظونه في التفاعل بين الأم والرضيعة؟

دعونا نشاهد مرة أخرى.

تتفاعل الأم والرضيعة مع بعضهما.

تصدر الأم أصواتاً، في حين تبتسم الرضيعة وتضحك.

تدير الرضيعة رأسها، محولة انتباهها إلى جذع الشجرة.

تستجيب الأم مع ذلك من خلال مساعدة رضيعتها للوصول إلى الجذع.

ما الذي تلاحظونه في التواصل بين الأم والرضيعة؟

دعونا نشاهد ذلك مرة أخرى.

تصدر الرضيعة صوتاً وتستجيب الأم بإصدار الصوت نفسه.

يُحفز هذا التقليد الرضيعة على استمرار المناغاة.

ما يشجع على التواصل المبكر.

ما الذي تقوله الرضيعة الآن؟

شاهدوا مرة أخرى.

تنقر الرضيعة على الجذع بيدها، مؤكدة أنها تريد اللعب.

وتقلدها الأم.

تستمر الرضيعة بالنقر على الجذع.

وتنظر إلى أمها بحثاً عن التشجيع.

تستجيب الأم بالابتسام والميل نحو رضيعتها.

هذا اللعب المتبادل يشد انتباه الرضيعة.

ما الذي تقوله الرضيعة الآن؟

وكيف تستجيب الأم لذلك؟

ترفع الرضيعة نظرها للأعلى، ثم تقوم الأم بالأمر ذاته.

تلاحظ الأم أن رضيعتها مهتمة بالشجرة أعلاه.

تساعد الأم رضيعتها على الصعود إلى الجذع وتحملها بكل حذر.

تبقى الأم على مستوى عيني طفلتها وتواصل الرد على أصواتها، مستمتعة بالحوار المتبادل.